

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تبسيط مسطرة حصول الأطباء الأجانب على بطاقة الإقامة بتراب المملكة المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
كما تعلمون، يمارس عددٌ من الأطباء الأجانب مهنة الطب ببلادنا بشكل قانوني طبقا للقانون رقم 33.21 يقضي بتغيير القانون رقم 131.13 المتعلقة بمزاولة مهنة الطب، الذي تم سنه في يوليو 2021 تبعا لتوجيهات ملكية سامية، تنبعث من حرص جلالته على تعزيز الخدمات الصحية لفائدة المواطنين والمواطنين المغاربة، وهو أمر نعتبره في غاية الأهمية.
ومندئذ، تنامي بشكل مطرد عددُ الرخص الصادرة لفائدة الأطباء الأجانب الراغبين في مزاولة مهنة الطب ببلادنا، بعد أن تم تسجيلهم في جدول الهيئة الوطنية للطببيات وللأطباء، وضمنهم عددا من الأطباء من جنسية سورية ممن سبق لهم أن ولجوا إلى التراب الوطني المغربي بشكل قانوني بواسطة تأشيرات حصلوا عليها من التمثيلية الدبلوماسية المغربية في لبنان.
وفي الوقت الذي تسير الإجراءات الإدارية بهذا الخصوص بشكل طبيعي بالنسبة للأطباء من جنسيات مختلفة، إلا أن الأطباء السوريين بالذات، رغم ما يتوفرون عليه من كفاءة علمية وخبرة مهنية، تواجههم بعض التعقيدات في مساعدهم من أجل الحصول على بطاقة الإقامة على التراب الوطني المغربي، رغم تسجيلهم في جدول الهيئة الوطنية للطببيات وللأطباء، والترخيص لهم بمزاولة مهنة الطب ببلادنا.
وقد تم التواصل مع بعض من هؤلاء الأطباء من أجل من الاشتغال بمصحات خاصة، لاسيما بجهة بني ملال - خنيفرة التي تعرف خصاصا كبيرا في عدد الأطباء، يمكن اليوم تغطيته من خلال للجوء إلى الكفاءات الأجنبية في هذا المجال، ويتوقف هذا الأمر على تبسيط مسطرة حصولهم على بطاقة الإقامة، بغض النظر عن مقتضيات المادة 27 من القانون 33.21 يقضي بتغيير القانون رقم 131.13 المتعلق بمزاولة مهنة الطب، والتي تنص على أن حصول الطبيب الأجنبي على شهادة التسجيل في جدول الهيئة الوطنية للطببيات وللأطباء، تعتبر بمثابة بطاقة رخصة الإقامة.
صلة بذلك، نساألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل تبسيط مساطر الحصول على بطاقة الإقامة بالنسبة للأطباء السوريين المتواجدين بشكل قانوني على التراب الوطني المغربي، والمسجلون في جدول الهيئة الوطنية للطببيات وللأطباء؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الصماد خناني